17 - { إنما تعبدون من دون ا أوثانا وتخلقون إفكا } وتكذبون كذبا في تسميتها آلهة وادعاء شفاعتها عند ا تعالى أو تعملونها وتنحتونها للإفك وهو استدلال على شرارة ما هم عليه من حيث إنه زور وباطل وقرئ (تخلقون) من خلق للتكثير (وتخلقون) من تخلق للتكلف و { إفكا } على أنه مصدر كالكذب أو نعت بمعنى خلقا ذا إفك { إن الذين تعبدون من دون ا لا يملكون لكم رزقا } دليل ثان على شرارة ذلك من حيث إنه لا يجدر بطائل و { رزقا } يحتمل المصدر بمعنى لا يستطيعون أن يرزقوكم وأن يراد المرزوق وتنكيره للتعميم { فابتغوا عند ا الرزق } كله فإنه المالك له { واعبدوه واشكروا له } متوسلين إلى مطالبكم بعبادته مقيدين لما حفكم من النعم بشكره أو مستعدين للقائه بهما فإنه : { إليه ترجعون } وقرئ بفتح التاء